

## الملك عبد الله: أعاهدكم على إحقاق الحق وإرساء العدل

**الأمير سلطان: السعودية ستستمر في مسيرة النماء والعطاء متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله \* عشرات الآلاف توجهوا إلى قصر الحكم للمبايعة.. والزعماء العالميون يواصلون التوافد إلى الرياض**



الرياض: «الشرق الأوسط»  
شدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على ان شاغله سيكون إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة، مؤكدا في كلمة وجهها الى المواطنين أمس عظم وثقل المسؤولية التي يحملها على عاتقه بعد سلفه الراحل الملك فهد بن عبد العزيز الذي وصفه بقوله: "أخي العزيز وصديق عمري".

كما وجه الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي كلمة للمواطنين رثى من خلالها الملك فهد بن عبد العزيز، مؤكدا أنه كان "قائدا نذر حياته لخدمة دينه وأمته، وفقد فيه العالم قائدا عمل من أجل إحقاق العدالة وإرساء السلام".

وقال ان السعودية ستستمر في مسيرتها الخيرة مسيرة النماء والعطاء متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله.

وتلقى الملك عبد الله بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز أمس، البيعة من المواطنين يتقدمهم الأمراء ومفتي عام المملكة ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس مجلس الشورى والعلماء والمشايخ والوزراء والذين قدموا البيعة لهما على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لخادم الحرمين الشريفين ملكا للمملكة العربية السعودية والأمير سلطان بن عبد العزيز وليا للعهد، وذلك بقصر الحكم بالرياض.

كما تلقيا بيعة كبار قادة وضباط القوات المسلحة والأمن العام على السمع والطاعة، وأن يكونوا رهن الإشارة في أي لحظة للذود عن حياض الوطن، كما قدم الجميع للملك عبد الله وولي عهده خلال اللقاء الذي تم في قصر الحكم أحر التعازي في وفاة القائد الأعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

حضر الاستقبال الأمير مشعل بن عبد العزيز، والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، والأمير طلال بن عبد العزيز، والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والأمير تركي بن عبد العزيز، والأمير نواف بن عبد العزيز المستشار الخاص لخدام الحرمين الشريفين، والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير ممدوح بن عبد العزيز، والأمير عبد الإله بن عبد العزيز وأبناء الملك الراحل.

وتوافد السعوديون صباح امس الى قصر الحكم وسط الرياض للمبايعة، وقدر عدد الحضور بعشرات الآلاف من مختلف الطوائف والقبائل وقادة القطاعات العسكرية والوزراء والمشايخ حضروا من الساعة التاسعة صباحا،

وتوزع المواطنون في ثلاث صالات كبرى في القصر وبعضهم انتظر تحت الشمس لساعات حتى يستطيعوا الوصول الى احدى القاعات التي كانت جميعها تؤدي الى المكان الذي تجري فيه مبايعة الملك الجديد.

ووصل الملك عبد الله بن عبد العزيز في الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر، وبدأت عملية المبايعة سلسلة وسريعة، إذ يقول المبايع "بايعتك على كتاب الله وسنة ورسوله". وبذلك يكون السعوديون قد جددوا البيعة التي تعتبر بمثابة عقد اجتماعي امس بعد مبايعتهم للملك الراحل فهد بن عبد العزيز في عام 1982.

ومع البيعة تواصل توافد زعماء وقادة العالم إلى الرياض، لتقديم العزاء في وفاة الملك فهد بن عبد العزيز.

واستقبل الملك عبد الله أمس وبحضور الأمير مشعل بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز، كلا من رئيس فرنسا جاك شيراك وألمانيا الاتحادية الدكتور هورست كوهلر، والأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، والشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر، والشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بمملكة البحرين، والشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس الوزراء القطري، وولي العهد الياباني نارو هيتو، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير المواصلات النمساوي هربرت غورباخ وجاسم الخرافي رئيس مجلس الأمة الكويتي، ورئيس مجلس اتحاد الجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية سيرجي ميرونوف، وزير الخارجية التايواني، ومدير عام منظمة الاغذية والزراعة بالأمم المتحدة.

وحضر اللقاءات الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية والأمير طلال بن عبد العزيز، والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والأمير تركي بن عبد العزيز، والأمير نواف بن عبد العزيز المستشار الخاص لخدام الحرمين الشريفين، والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير ممدوح بن عبد العزيز، والأمير عبد الإله بن عبد العزيز وأبناء الملك الراحل.

كما استقبل الملك عبد الله أمس في مزرعته بالجنادرية رئيس الوزراء البريطاني توني بليير والوفد المرافق له، الذي قدم خلال اللقاء تعازيه باسمه ونيابة عن حكومة وشعب بريطانيا للقيادة السعودية في وفاة الملك فهد بن عبد العزيز. وكان رئيس الوزراء البريطاني اعلن في بيان نشر بعد وفاة الملك فهد الاثنين "لقد كان صديقا جيدا لبريطانيا. وقد استفاد بلدنا كثيرا من حكمته على مر السنين".

وكان ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز قد استقبل مساء أول من أمس بقصره بالرياض ملك السويد كارل السادس عشر كوستاف، وولي عهد بريطانيا امير ويلز الأمير شارلز، وولي العهد البلجيكي الأمير فيليب، ورئيس وزراء بولندا مارك بيلكا، وابناء رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري الذين قدموا واجب العزاء في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وحضر الاستقبال الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وابناء الملك فهد بن عبد العزيز الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة، والامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، وعدد من الامراء.

من ناحية ثانية، قال البيت الابيض ان نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني سيرأس وفدا أميركيا يضم الرئيس السابق جورج بوش - كان مقررا أن يصل في وقت لاحق أمس الى السعودية لتقديم العزاء في وفاة الملك فهد.

والى جانب بوش الاب يضم الوفد ايضا وزير الخارجية الأميركي السابق كولن باول وسفير الولايات المتحدة لدى السعودية جيمس اوبروتر والجنرال بيتر باس نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية.

يذكر ان الرئيس الأميركي جورج بوش قد وعد في نعيه للملك فهد باستمرار العلاقة القوية بين البلدين.

كما ارسل رئيس البنك الدولي بول وولفويتز برسالة تعزية ايضا الى السعودية وقام بزيارة شخصية الى السفارة السعودية في واشنطن، كما قامت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الاميركية بزيارة السفارة السعودية لتسجيل اسمها في سجل العزاء.

وقال وولفويتز في رسالته: "ان الملك فهد هو رجل سلام ورجل دولة ساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية وعمل من اجل ترويج التعاون الاقليمي. وتحت قيادته اصبحت السعودية شريكا هاما للبنك الدولي في جهودنا المشتركة للترويج للتنمية في منطقة الشرق الاوسط وعبر العالم".

Like 0

Tweet

مشاركة

## التعليقات

مهندس/احمد جميل العروسي، «مصر»، 04/08/2005

وفق الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وولي عهده الأمير سلطان لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين كافة في أنحاء العالم وندعو لهما وللأسره المالكة السعودية دوام السعادة والاستقرار والتماسك في مواجهة التحديات المختلفة وفي خدمة وحماية الحرمين الشريفين، أمين يارب العالمين.

نايف العتيبي ..... الرياض، «المملكة العربية السعودية»، 04/08/2005

اللهم إني أسألك بمنك وكرمك أن توفق ملكنا وقائدنا ووالدنا عبد الله إلى خدمة دينك وإعلاء كلمتك. اللهم مد في عونه وولي عهده الأمير سلطان وأعنهم على كل خير ياذ الجلال والإكرام. حفظكم الله ونصركم على أعدائكم، وجعلكم ذخراً وعوناً لجميع المسلمين.

محمد إدريس فقي، «المملكة العربية السعودية»، 04/08/2005

اللهم وفق خادم الحرمين الملك عبدالله لما تحبه وترضاه وأعنه وكن له مؤيداً ونصيراً وأحفظه ، نبايعكم يا خادم الحرمين الشريفين على السمع والطاعة فيما يرضي الله ، ونسأل الله لك التوفيق ، والحمد لله على نعمة الأمن والاستقرار واللحمة الوطنية بين أبناء الشعب التي أدهشت وسائل الإعلام وركزت عليه في هذا العالم المضطرب ونقول للعالم أن ما تروونه بيننا من حب وترايط وتكافل من الأمور الطبيعية التي نعيشها في الوطن الغالي المملكة العربية السعودية.

صالح القحطاني... من الرياض، «المملكة العربية السعودية»، 04/08/2005

نعاهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ،على السمع والطاعة فيما تأمرون به حفظكم الله وأسأل الله أن يعينك على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقك وأن يسد خطاك، ونسأل الله أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه.

أحمد المشهداني قطر، «قطر»، 04/08/2005

الملك عبدالله على درب من سبقوه من إخوته من أبناء عبدالعزيز في نصره قضايا المسلمين وفي الدفاع المستميت عن القدس الشريف وعن دولة فلسطين ، وفي مساندة الحق العربي والإسلامي وفي السعي لتوحيد أمة العرب على كلمة الحق ، إن مسيرة العطاء والخير ثابتة ومستقرة وسيكمل الملك عبدالله مابدأه من سبقوه في مسيرة العز والخير والكرامة.

مهندس عمر حسن المصليحي، «المملكة العربية السعودية»، 04/08/2005

اللهم إني أسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى أن توفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لنصرة الإسلام والمسلمين وأن تعينه على ذلك وتهيء له البطانة الصالحة التي تدله على الخير وتبعد عنه بطانة سوء إنك على ذلك قدير. حفظكم الله وبارك فيكم.

عبدالرحمن الزهيان، «الولايات المتحدة الاميركية»، 04/08/2005

أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه محمد، ووفقك الله على تحقيق الحق والتشبيث بسيرة والدك الملك عبد العزيز الذي تشرب ثم أدرك قوة الشريعة الإسلامية فجعلها نهجاً دائماً يستظل به، ويستنير منه في سياسته وتعاملاته. حفظ الله لنا آل سعود قادة وعزوة، آمين.

**عبد الله سعيد، «المملكة العربية السعودية»، 04/08/2005**

نعزي أنفسنا وشعبنا والأسرة الحاكمة الكريمة في وفاة قائد المسيرة ونسأل الله أن يتغمده برحمته الواسعة.

**محمد عرسان، «الأردن»، 04/08/2005**

رحم الله الفقيد وسائر موتانا وأدخله الله الفردوس الأعلى.

**عبدالكريم الجامع، «المملكة العربية السعودية»، 04/08/2005**

رحم الله الملك فهد بن عبد العزيز وتوفاه بواسع رحمته، وجعل الملك عبد الله خير خلف لخير سلف.

**عبدالمنعم بن محمد مراد، «ماليزيا»، 04/08/2005**

نسأل الله العزيز أن يتغمد الملك فهد برحمته ويمن عليه بأجر كل قرآن كريم طبع ووزع لنشر الدعوة الى توحيد الله. ونسأل الله أن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على حمل ثقل الأمة الإسلامية النابضة من مسار وسياسات المملكة العربية السعودية الحكيمة. ونسأل الله أن يعين ولي عهده الأمين على المسئولية وشدة ثقلها والله على كل شيء قدير.

**Mohammed Eltigani Ab/Latif، «المملكة العربية السعودية»، 04/08/2005**

نسأل الله العلي القدير ان يسكن الفقيد فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وان يعين الملك عبد الله بن عبدالعزيز علي ما يحمل من هموم الأمة الإسلامية والعربية وان يكون علي يديه جمع الامارة الاسلامية وتوحيد الكلمة والعفو عند المقدرة بين الاخوة الأشقاء وهذا ديدن الدين الحنيف جعله الله زخراً لنا وللأمة الإسلامية.

**يمان الابوحذيفه، «فرنسا ميتروبولنتان»، 04/08/2005**

أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه محمد، ووفقك الله على تحقيق الحق والتشبيث بسيرة والدك الملك عبد العزيز الذي تشرب ثم أدرك قوة الشريعة الإسلامية فجعلها نهجاً دائماً يستظل به، ويستنير منه في سياسته وتعاملاته. حفظ الله لنا آل سعود قادة وعزوة، آمين.

**حسام علي محمود الجابري، «مصر»، 05/08/2005**

رحم الله خادم الحرمين الشريفين وأسكنه فسيح جناته، وألهم الله آل سعود والعالم الإسلامي الصبر والسلوان على فقدان الأب والجد والأخ والخال، وصبر الله الأمير عبد العزيز ابن فهد وجزاه خيراً على صحبته لوالده. أما الملك عبد الله فأعانه الله على حمل المسئولية وهي ثقيلة وهو جدير بها. وحفظ الله الحرمين ويسر لمن يخدمهما حتى تقوم الساعة.